

10 / 2016

10 / 2016

مجلس الوزراء البيروت
10 مارس 2016
رمز الإدارة: /

مشروع قانون أساسي

يتعلق بالموافقة على الاتفاق الدولي لزيت الزيتون وزيتون المائدة لعام 2015

فصل وحيد:

تمت الموافقة على الاتفاق الدولي لزيت الزيتون وزيتون المائدة لعام 2015 الملحق بهذا القانون الأساسي والمعتمد بجنيف في 9 أكتوبر 2015.

10 / 2016

10 / 2016

شرح الأسباب

مجلس نواب الشعب الموارد
10 مارس 2015
رمز الإدارة...../ع.م.م.

المجلس الدولي للزيتون هو منظمة حكومية دولية في مجال زيت الزيتون وزيتون المائدة، تم تأسيسه في مدريد بإسبانيا سنة 1959، برعاية منظمة الأمم المتحدة، حيث كانت تونس عضوا مؤسسا لهذه المنظمة.

ويعتبر المجلس الدولي للزيتون أهم منظمة عالمية من حيث المساهمة في تنمية قطاع الزيتون وهو المنظمة الحكومية الدولية الوحيدة في العالم في مجال زيت الزيتون وزيتون المائدة. ويلعب المجلس دورا هاما من حيث المساهمة في تنمية زراعة الزيتون، وهو بمثابة منتدى لمناقشة المواضيع المتعلقة بوضع السياسات ومعالجة التحديات الراهنة والمستقبلية لقطاع الزيتون. ولتنفيذ هذه الأهداف، يتفاوض ويعتمد أعضاء هذه المنظمة على " إتفاقية دولية حول زيت الزيتون وزيتون المائدة " بصفة دورية والتي تحدد الاهداف واليات عمل هذا المجلس. كما ان للمجلس بعد ذلك، دور ادارة مختلف الاتفاقات الدولية بشأن زيت الزيتون وزيتون المائدة المتعاقبة التي تهدف إلى حماية وتعزيز مكانة زيت الزيتون وزيتون المائدة وآخرها هي اتفاقية سنة 2005 الذي دخلت حيز النفاذ في سنة 2007، التي ينتهي العمل بها سنة 2014.

ونص الاتفاقية الدولية الجديدة لزيت الزيتون وزيتون المائدة التي ستخلف إتفاقية 2005 في 1 جانفي 2017، اعتمدت بتوافق اراء الأعضاء خلال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (CNUCED) حيث تم التفاوض حوله خلال الاجتماع المنعقد بجينيف من 5 إلى 9 أكتوبر 2015. وقد تم التفاوض على الإتفاق الجديد بهذا المؤتمر على أساس النص الذي اعتمده أعضاء المجلس الدولي للزيتون في 15 جوان 2015 خلال الدورة 24 الخارقة للعادة للمجلس .

النص الجديد " للإتفاقية الدولية لزيت الزيتون وزيتون المائدة" يأخذ في الاعتبار التطورات التي حدثت في العالم في قطاع الزيتون وزيت الزيتون. كما تم التأكيد من خلالها على دور المجلس الدولي للزيتون كمركز دولي لتوثيق ونشر المعلومات عن الزيتون ومنتجاته وكمندى لجميع العاملين في هذا القطاع. ويؤكد ايضا على التشجيع على توحيد التشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بالخصائص الفيزيائية والكيميائية والحسية لزيت الزيتون زيتون المائدة لتجنب القيود على التجارة العالمية لهاته المواد.

بالمقارنة مع الاتفاقية السابقة، تعتبر الاتفاقية الجديدة أبسط واكثر ايجازا كما تهدف الى تيسير عضوية البلدان المستوردة في هذه المنظمة. ويتميز النظام المعدل، بهذه الإتفاقية،

10 / 2016

لاحتساب توزيع مساهمات الأعضاء في ميزانية المجلس بتشجيعه البلدان المستهلكة لعضوية هذه المنظمة. كما تم وضع ترتيبات جديدة في الجانب المتعلق بأخذ القرارات لهذه الهيئة، والتي تميز بين القرارات التي يتعين اتخاذها حصرياً بتوافق الأعضاء والقرارات التي يتم إتخاذها بالتصويت اذا لم يتسنى التوصل الى توافق. وفي الحالة الثانية، فإن اتخاذ القرارات بالتصويت يتطلب اقلية تم تحديدها حسب الموضوع التي سيتم أخذ القرار بشأنه. كما تمت إعادة هيكلة الميزانية للمجلس الدولي للزيتون من أجل تبسيط الإجراءات وتيسير عملية تنفيذها.

ستدخل الإتفاقية الجديدة حيز النفاذ في 1 جانفي 2017، وستظل سارية المفعول إلى غاية 31 ديسمبر 2026. وتعتبر هذه الإتفاقية تتويجا لسنتين من المناقشة والمفاوضات اجراها فريق عمل خاص بالمجلس منذ سنة 2013 شاركت فيه تونس بصفة مسترسلة وفاعلة من خلال وفدها المفوض لدى المجلس الدولي للزيتون. وتلت هذه المفاوضات اعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الذي تم خلاله المصادقة عليها. وسوف يفتح باب التوقيع على الإتفاقية على الحكومات والأعضاء خلال سنة 2016 كما ستكون الامانة العامة للأمم المتحدة وديع الإتفاقية الجديدة.

ذلك هو موضوع مشروع القانون المعروض.